بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (141-142)

(141) {وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ }.

🔷 **ما معنى (و لِيُمَحِّصَ) ؟**

ليُطهر ويُنقي.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

هذا الابتلاء بالهزيمة الهدف منه :

1. تنقية المؤمنين من الذنوب، كما قال النبي ﷺ : **[ما يصيب المسلم من نَصبٍ و لا وَصبٍ و لا همٍّ و لا حُزنٍ و لا أذىً و لا غَمٍ حتى الشوكة يُشاكها إلا كَفَّر الله بها من خطاياه].**

🔷 كيف سيكون حال المؤمنين إذا انتصروا دائمًا؟

سيضعف عندهم الإيمان ويزيد الطغيان و سَيجرُّ هذا عليهم الهوان و العقوبة لذا يكسِرُ الله هذا الطغيان في النفوس (بالابتلاء).

2.و لتكون هزيمة الكافرين سببًا لمحقهم و عقوبتهم، و نصرهم أيضًا سببًا لمحقهم و عقوبتهم فالكافر إذا انتصر بغى وازداد طغيانًا؛ فيصبح مستحقًا للعقوبة العاجلة فتأتي هزيمته كعقوبةٍ على طغيانه .

(142) {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ }.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

لا تظنوا يا معشر المؤمنين أن تنالوا شرف دخول الجنة قبل أن تُبتلَوا و يرى الله تعالى من هم المجاهدون في سبيله منكم و من هم الصابرون على الجهاد و على ما ينالهم من مصائبَ و آلامٍ كما حدث يوم أُحد.

🔷 **إلى ماذا يريد الله أن يرشدنا في هذه الآيات؟**

- أن لا نضعف و لا نحزن .
- و أن نفهم حكمة الله من أي هزيمة تصيبنا كما حدث يوم أُحد.
- و أن ندرك أن من سُنة الله تعالى أن يكون النصر لمن يأخذ بأسبابه سواءٌ كان مسلمًا أو كافرًا.
- و أنّ الأيام دول مرةً ينتصر المؤمن و مرةً ينتصر الكافر ، ليتمحص و يتطهر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أهل الحق بالشدائد و ليتربى المؤمن على مواجهة الشدائد لينال السعادة و السيادة في الدنيا متى ما تمسّك بإيمانه، و لينال أيضًا سعادة الآخرة بالجنة، كلاهما يحتاجان إلى الجهاد و الصبر.

روحٌ من أثر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner